Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هى الجزء الأول من ثلاثية بعنوان «*أوجست*»، وأيضا رواية «*الطريق يقود إلى الهدف*» فى عام ١٩٣٣.

ومما يجدر ذكره أنه فى عام ١٩٢٩، وبمناسبة بلوغ كنوت هامسون السبعين من عمره، صدر عنه عدد خاص من إحدى الجرائد أسهم فيه بالكتابة أعظم أدباء العالم، كان من بينهم توماس مان واندريه جيد ومكسيم جوركى وجون جولزورثى وهـ. ج. ويلز.

السنوات العصيبة

ولكن كانت هناك سحب سوداء تتجمع فى الأفق السياسى، فقد استولى هتلر على السلطة فى ألمانيا فى ٣٠ يناير عام ١٩٣٣. وكان كنوت هامسون، بقدر كراهيته للثقافة الإنجليزية ـ الأمريكية، لا يخفى حبه للثقافة الألمانية، بل لكل ما هو ألمانى. ويدل على ذلك تعليمه لعدد من أولاده الأربعة فى ألمانيا، ونشره بعض كتبه فى ألمانيا، وإعلانه عن تحزبه لألمانيا فى الحرب العالمية الأولى وإعجابه ببعض النواحى فى النازية الألمانية. لذلك استدعاه هتلر لزيارته فى برلين فى عام ١٩٤١ أثناء الحرب العالمية الثانية بعد أن غزا هتلر النرويج فى عام ١٩٤٠، وبعد أن أعلن كنوت هامسون تحيزه إلى ألمانيا أثناء هذه الحرب وتحيزه للحركة المماثلة لها فى النرويج بزعامة النرويجى «كويزلينج». وهكذا انحاز كنوت هامسون إلى النازية، فانضم بذلك إلى الجانب الخطأ، فى الوقت الذى كانت بلاده فيه فى صراع بين الحياة والموت.

لذلك، فبعد تحرير النرويج فى عام ١٩٤٥، اعتبرته الحكومة النرويجية خائنا وقبض عليه فى شهر مايو من تلك السنة، وكان عمره ٨٦ عاما وقد ضعف بصره وثقل سمعه، ونقل إلى المعتقل أولا ثم إلى دار للمسنين، ثم بعد ذلك نقل إلى مستشفى للأمراض العقلية حيث قرر الأطباء أن قواه العقلية مختلة. وأخيرا وجهت إليه تهمة الخيانة العظمى، ولكن نظرا لكبر سنه وحالته العقلية السيئة، اكتفت المحكمة بالحكم عليه بغرامة مالية ضخمة بلغت ٣٢٥٠٠٠ كراون نرويجى، أى ما يقابل ستين ألف دولار. أما زوجته، فقد حوكمت هى الأخرى وحكم عليها بالأشغال الشاقة لمدة ثلاثة أعوام وبغرامة مالية ضخمة. وقد صدر هذا الحكم فى عام ١٩٤٨.

وخلال الحرب العالمية الثانية وبعد انتهائها، كان كثيرون من النرويجيين يريدون أن يدفعوا هامسون إلى الاختفاء، إلا أنه كان من المستحيل أن يلتزم